التقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يستعمل للتحقيق مجردا عن
معنى التقليل نحو قد نرى تقلب وجهك ويجوز الفصل بينها وبين الفعل
بالقسم نحو قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا

حرفا الاستفهام

الهمزة وهل لهما صدر الكلام لا يتقدم عليهما ما في حيزهما لدلالتهما على احد انواع
الكلام كما مر وقد تدخلان على الاسمية والفعلية تقول في الاسمية ازيد قائم
وفي الفعلية اقام زيد وكذلك هل فيهما اي هل زيد قائم وهل قام زيد الا ان
الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل
على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على الشذوذ وذلك لان اصلها ان
تكون بمعنى قد كما جاءت على الاصل في قوله تعالى هل اتى على الانسان حين اي
قد اتى فلما كان اصلها قد وهي من لوازم الافعال فاذا رأت فعلا في
حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المألوف وعانقته وان
لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة والهمزة اعم تصرفا اي التصرف فيها باعتبار
استعمالها في مواضع استعمالها لانها اكثر من التصرف في هل تقول ازيد ضربته
بادخال الهمزة على الاسم مع وجود الفعل بخلاف هل زيد ضربته لما عرفت وتقول

٢٥

اتضرب زيدا وهو اخوك باستعمال الهمزة للاثبات ما دخلت عليه على وجه
الانكار ولا تقول هل تضرب زيدا لان المستفهم عنه في مثل هذا الموضع محذوف
بالحقيقة لان اصله اتضرب زيدا وهو غيرك فتحذف مثله وهل
ضعيف في الاستفهام فلا تحذف فعلها بخلاف الهمزة فانها قوية فيه وتقول
ازيد عندك ام عمرو بجعل الهمزة معادلة لام المتصلة فانه لما قصد المستفهم
عن احد الامرين تعادل المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التي هي الاصل في باب
الاستفهام والاقوى فيه انسب والبق ويقع هل مع ام المنقطعة لان
المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة متعدد لانها للاضراب عن السؤال
الاول والاستئناف بسؤال آخر بام المقدرة بالهمزة فان قولك هل زيد عندك
ام عمرو في تقدير بل اعندك عمرو وتقول اثم اذا ما وقع آمنتم به وافمن
كان واومن كان بادخال الهمزة على ثم والفاء والواو وسائر حروف العاطفة
بخلاف هل لكونها فرع الهمزة فلا يتصرف تصرفها

حروف الشرط

ان ولو واما لها صدر الكلام لما مر فان كان للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو عكسه بمعنى للماضي وان دخل على المستقبل في بعض النسخ فانه للاستقبال

Copyright © King Saud University